

لسان العرب

(صيا) المصَيَّةُ ما يَخْرُجُ من رَحِمِ الشَّاةِ بعدَ الوِلادة قال ابن أحمَرِ
المصَّاءَةُ بوزن المصَّاعَةِ والمصَّاءَةُ بوزن المصَّعَاةِ والمصَّيَّةُ بوزن المصَّيَّةِ
والمصَّيَّةُ الماءُ الذي يكونُ في المَشِيمَةِ وأَنشد شمرُ على الرِّجْلِينِ مصَّاءٍ
كالخُرَاجِ قال وبيعتُ النَّافَةَ بصَيِّتِهَا أَيْ بِجِدِّ ثَانٍ نَتَاجِرِهَا والمصَّيَّةُ
أُنْثَى الطَّائِرِ الذي يقالُ له الهَامُ والمصَّيَّاصِي شَوْكُ النَّسَّاجِينِ
واحدَتُهُ مصَّيصِيَّةٌ وقيل مصَّيصِيَّةُ الحَائِكِ الذي يَخْطُ به الثَّوبَ وتُدْعَى
المِخْطَطُ أَبُو الهَيْثَمِ الصَّيِّصِيَّةُ حَفَّ صَغِيرٌ من قُرُونِ الطَّيِّبَاءِ تَنْسَجُ به
المِرْأَةُ قال دُرَيْدُ بْنُ ابْنِ المصَّمَّةِ فَجِئْتُ إِليهِ والرِّمَاحُ تَنْوِشُهُ كَوَقْعِ
المصَّيَّاصِي فِي النَّسِيجِ المُمدِّدِ ومنه الحديثُ حينَ ذَكَرَ الفِتْنَةَ فقال
كَأَنَّهَا صَيَّاصِي البَقَرِ قال أَبُو بَكْرٍ شَبَّهَ الفِتْنَةَ بِقُرُونِ البَقَرِ لِشِدَّتِهَا
وصُعُوبَتِهَا الأَمْرُ فِيهَا والعربُ تَقُولُ فِتْنَةُ صَمَّاءُ إِذَا كَانَتْ هَائِلَةً
عَظِيمَةً وفي حديثِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَصْحَابُ الدِّجَالِ شَوَّارٌ بِهِمْ كالمصَّيَّاصِي يَعْنِي
قُرُونِ البَقَرِ يَرِيدُ أَنَّهُمْ أَطَالُوا شَوَّارَ بِهِمْ وَفَتَلَوْهَا فَصَارَتْ كَأَنَّهَا
قُرُونٌ بَقَرٍ والمصَّيَّاصِي القُرَى وقيل الحُمُونُ وفي التَّنْزِيلِ وَأَنْزَلَ الَّذِينَ
طَاهَرُوا وَهُمْ من أَهْلِ الكِتَابِ من صَيَّاصِيهِمْ قال الفراءُ من حُمُونِهِمْ وقال الزَّجَّاجُ
المصَّيَّاصِي كُلُّ ما يُمْتَنَعُ بِهِ وَهِيَ الحُمُونُ وقيل القُصُورُ لِأَنَّهَا يُتَحَصَّنُ
بِهَا وَمِصْيِيَّةُ الثَّوْبِ قَرْنُهُ لِأَنَّهَا مِصْيِيَّةٌ بِهِ مِنْ عَدُوِّهِ قال النَّبَغَةُ الجَعْدِي
وقيل سُحَيْمٌ عَبْدُ بَنِي الحَسَّاسِ فَأَصْبَحَتْ الثَّيْرَانُ غَرَقَى وَأَصْبَحَتْ
نِسَاءُ تَمِيمٍ يَلْتَقِطْنَ المصَّيَّاصِيَا ذَهَبَ إِلى أَنَّ رِجَالَ تَمِيمٍ نَسَّاجُونَ
فَنَسَّأُوا هُمُ يَلْتَقِطْنَ لَهُمُ الصَّيَّاصِي لِيَحْفَظُوا بِهَا الغَزْلَ وَمِصْيِيَّةُ الدِّيكِ
مِخْلَبَانِ فِي ساقِيهِ وَقيل صِصِيَّةُ الدِّيكِ وَغَيْرُهُ مِنَ الطَّيْرِ الإِصْبَعُ
الزَّائِدَةُ الَّتِي فِي مَوْخَرِ رِجْلِهِ وَقيل صِصِيَّةُ الدِّيكِ شَوْكَتُهُ لِأَنَّهُ
يَتَحَصَّنُ بِهَا